اي ف نب التعق

والتاسع عمي القلب حتي يكاد لا يفهم حكما من احكام الله تعالى قال
سفيان رضي الله تعالى عنه لا تكن حاسدا تكن سريع الفهم والثامن
الحرمان والخذلان فلا يكاد يظفر بمراده وينصر على عدوه فلذا قيل
الحسود لا يسود المبحث الثالث في العلاج العلمي والعملي الاول ان تعلم
ان الحسد ضرر عليك في الدنيا والدين وانه لا ضرر فيه على المحسود فيهما
بل ينتفع به فيهما واما ضرره لك في الدين فلانك بالحسد سخطت
قضاء الله تعالى وكرهت نعمة الله التي قسمها لعباده وعدله واستنكرت
ذلك وغششت رجلا من المومنين وتركت نصحه والغش حرام والنصيحة
اي قصد اجابة خير للمسلم شرح
واجبة واما في الدنيا فغم وحزن وضيق نفس واما انه لا ضرر على المحسود
فيهما فظاهر لان النعمة لا تزول عنه بحسدك ولا ياثم به واما انتفاعه
اي في الآخرة
فيها فهو انه مظلوم من جهتك لا سيما اذا اخرجك الحسد الى القول
والفعل بالغيبة وهتك ستره والقدح فيه ونحوها فهذه هدايا تهديها
اليه فينتفع بها في الآخرة واما في الدنيا فلان اهم اغراض الخلق مساءة

الخلق مساوة الاعداء وغمهم والعلاج العملي ان يكلف نفسه نقيض مقتضاه
فان بعثه على القدح فيه كلف لسانه المدح له وان على التكبر عليه الزم
نفسه التواضع له والاعتذار اليه وان على كف الانعام عنه الزم نفسه
الزيادة في الانعام وان على الدعاء عليه دعا له بزيادة النعمة التي حسده
فيها المبحث الرابع في العلاج القلعي وهو يحتاج الى معرفة اسبابه ثم
ازالتها وهي ستة الاول التعزز وهو ان يثقل عليه ان يرتفع عليه غيره
فاذا اصاب بعض امثاله ولاية او علما او مالا خاف ان يتكبر عليه وهو
لا يطيق تكبره ولا تسمح نفسه باحتمال صلفه وتفاخره عليه فليس غرضه
ان يتكبر عليه بل غرضه ان يدفع كبره ويرضى بمساواته وزيادته عليه
من غير تكبر فان اراد عدم وصوله الى تلك النعمة او زوالها مقيدة
بالافضاء الى التكبر فليس بحسد بل منافسة وان مطلقا فحسد لعدم التيقن
بالفساد وامكان التقييد والثاني التكبر فان من طبعه التكبر على انسان
واستصغاره واستخدامه فاذا نال نعمة خاف ان لا يحتمل تكبره ويرتفع عن

اي اجري على لسانه مدح المحسود بجديد

الصلف بكسر اللام مقدار ندن تجاوز ايدوب تكبر لك دعوا اتمك اح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1